الأغتراب النفسى وعلاقته بالأدمان لدى الشباب

Psychological alienation and its relationship to addiction in youth

إيناس محمد المحمدى حواس

دكتوراة فى التربية – تخصص صحة نفسية

كلية التربية – جامعة طنطا

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالى إلى :-

الكشف عن الفروق فى الاغتراب النفسى بين الشباب المدمن والشباب غير المدمن، والكشف عن الفروق فى كل أبعاد الاغتراب النفسى (العزلة الاجتماعية – التمرد) بين الشباب المدمن والشباب غير المدمن.

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) شاب، (١٠) شاب مدمن، و(١٠) شاب غير مدمن.

كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى، واعتمدت فى جمع البيانات على مقياس الاغتراب النفسى لزينب محمود شقير، وبعدها تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال حساب معاملات الصدق والثبات والتأكد من دلالتها قبل تطبيق الدراسة الأساسية، كما تم استخدام برنامج (SPss V 20) ومعامل الإرتباط فى معالجة البيانات الإحصائية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:-

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الاغتراب النفسى بين الشباب المدمن والشباب غير المدمن.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العزلة الاجتماعية بين الشباب المدمن والشباب غير المدمن.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التمرد بين الشباب المدمن والشباب غير المدمن.

الكلمات المفتاحية : الأغتراب- العزلة الاجتماعية – التمرد- إدمان المخدرات- الشباب المدمن- الشباب غير المدمن.

Abstract:

The current research aims to :-

Revealing the differences in psychological alienation between addicted youth and non-addicted youth, and revealing the differences in all dimensions of psychological alienation (social isolation - rebellion) between addicted youth and non-addicted youth.

The sample of the study consisted of (20) young men, (10) addicted youth, and (10) non-addicted youth.

The researcher also relied on the descriptive approach, and in collecting data on the psychological alienation scale of Zainab Choucair, after which the psychometric properties of the scale were verified by calculating the validity and reliability coefficients and confirming their significance before applying the basic study, as the (SPss V 20) program was used in Processing statistical data.

The results of the study indicated :-

1. The existence of statistically significant differences in psychological alienation between addicted youth and non-addicted youth.
2. There are no statistically significant differences in social isolation between addicted youth and non-addicted youth.
3. There are statistically significant differences in the rebellion between addicted youth and non-addicted youth.

Key words: alienation - social isolation - rebellion - drug addiction - addicted youth - non-addicted youth.

مقدمة.

يتعرض الفرد في حياته للكثير من الضغوط والمشاكل بعضها ناتج عن الأمراض والبعض الآخر من الانحرافات السلوكية التي يسلكها ويتخذها الفرد طريقًا له، وكل هذا يؤثر عليه ويؤدي به لتبديد طاقاته وضياع أماله، والتي تقوده في النهاية إلى جعله شخصًا منحرفًا، ومن بين هذه السلوكيات المنحرفة علة الإدمان بكل أشكاله وأنواعه.

فالإدمان موجود بوجود البشرية عرفته منذ قديم الزمن، وتورط بها العديد من الأشخاص، مما جعل الكثير من الهيئات العالمية والدولية للتصدى لخطر هذه الآفة، بإعتبارها من أبشع ما تواجهه الأمم خاصة في عصرنا الحالي، ذلك أنها ظاهرة نفسية واجتماعية مرضية تتداخل فيها العديد من العوامل بعضها يتعلق بالفرد، والآخر بالأسرة، وبعضها بالبناء الاجتماعي للمجتمع ككل، كما أنها مشكلة انتشرت في مختلف الطبقات الاجتماعية ومختلف الأعمار، وإن كان أكثرها في مرحلة المراهقة والشباب.

وحسب إحصائية منظمة الصحة العالمية فإن نسبة مدمني المخدرات في العالم أكثر من خمسين مليون شخص، وهذه النسبة آخذة في الزيادة إلى أكثر من ذلك. فإذا لم نواجه هذا البلاء بكل الوسائل والطرق ونحد من انتشارها السريع واقناع الشباب والمراهقين بالابتعاد عنها فإن ذلك سيؤدي إلى مشكلات اجتماعية واقتصادية كبيرة. (حسن محمد حماد، ٢٠١١، ٣٧)

وقد يرجع ذلك للخلل القائم في المنظومة الاجتماعية والتربوية والقيمية في كل دول العالم باختلافها، مما أدى إلى دق ناقوس الخطر نتيجة للآحصائيات الرسمية التي بينت أن أعداد المتعاطين للمخدرات والمدمنين عليها في ازدياد مستمر، خاصة عند فئة الشباب والمراهقين فمشكلة الإدمان مشكلة دولية لها أبعاد خطيرة على مختلف نواحي الحياة سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو أمنية أو دينية، وفي الآونة الأخيرة تزايد وتفاقم هذه المشكلة في معظم دول العالم بما فيها مصر.

ومما لا شك فيه أن مشكلة تعاطي المخدرات من أخطر المشكلات لما لها من انعكاسات على الفرد والأسرة على حد سواء. ذلك أنها تستقطب الكثير من الأفراد من مختلف الأعمار، وخاصة فئة الشباب والمراهقين، لما تتميز به من خصائص نفسية تجعلها أكثر

عرضة للمخاطر والانحرافات، وقد يرتبط الإدمان لدى المراهقين بحالة العزلة والفراغ كوسيلة دفاعية للهروب من الواقع أو لإشباع رغبات مكبوتة لم يستطيعوا تحقيقها في الواقع، وتعد مرحلة الشباب من أخطر المراحل التي تنتشر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية والمرتبطة بتعاطي المخدرات، باعتبارها المرحلة التي يصل فيها الشباب لقمة قدراته على العطاء والبذل والإنتاج، كما قد يرتبط التعاطي أيضا بصفات الفشل الدراسي والاجتماعي والنفسي ومايصاحبهما من مشاعر الإحباط والاستياء، وهو ما دفع الكثير من الباحثين للقيام بالعديد من الدراسات حول تعاطي المخدرات وعلاقاتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية.

إن أهم ما يرتبط بالشاب المتمدرس حالة الاغتراب النفسي خاصة في ظل ثقافات دخيلة ومباشرة، أسهمت في عجز الشباب عن مسايرتها في ظل قيمهم المحلية التي تتعارض مع قيم أخرى يعتقدون أنها الأحسن في مواكبة تلك التطورات.

ونظرًا لهذا الاهتمام الواسع من طرف علماء النفس والاجتماع بمشكلة الاغتراب النفسي ومشكلة المخدرات، كان السبب الرئيسي الذي جعل الباحثة تشعر بالحاجة لمثل هذه الدراسة التي تتناول هذه الظاهرة في المجتمع، الذي لا يمكن أن يكون بمعزل كغيره من المجتمعات نظرًا للتطورات التي صاحبت إطلالة عصر العولمة وتأثيراتها في كل أنحاء العالم.

أولًا : مشكلة الدراسة.

إن تغيرات وتعقيدات الحياة المعاصرة أثرت على جميع مجالات حياة الإنسان النفسية والاجتماعية، مما جعله يعيش حالة من عدم الأستقرارالنفسي وانفصال نسبي عن ذاته وعن المجتمع الذي يعيش فيه أكثر من أي وقت آخر، هذه التغيرات التي عادة ما تؤثر على الهوية الذاتية للفرد فتكون بذلك مخرجات سلبية تمس الصحة النفسية التي من أبرزها شعوره بالاغتراب، نتيجة للهوة الكبيرة بين التقدم المادي الذي يسير بمعدل هائل وتقدم معنوي يسير بمعدل بطيء. (James، ٢٠١١، ٦٦)

وكل هذه التغيرات كان لها الأثر الفعال في زيادة مفهوم الاغتراب ويعتبر "هيجل " أول من رفع اصطلاح الاغتراب إلى مرتبة الأهمية الفلسفية، وأيضا " كارل ماركس" الذي تناول مفهوم الاغتراب باعتباره ظاهرة اجتماعية تاريخية سواء من حيث نشأتها أو تطورها،

في حين يرى "إيريك فروم" أن الاغتراب هو نمط من التجربة التي يعيش فيها الإنسان كمركز للعالم وكمحرك لأفعاله، لذلك يعتقد أن للمتغيرات المهمة في المجتمعات تأثير كبير على البناء النفسي والاجتماعي للفرد، حيث يؤدي إلى اضطراب في الطباع يصاحبه تزايد الشعور باليأس والاغتراب.(عبد اللطيف خليفة، ٢٠١٣، ١٥٩)

وباعتبار الإغتراب ظاهرة نفسية واجتماعية استدعت اهتمام الباحثين بدراستها بكل جوانبها وعلاقتها بمختلف الظواهر الأخرى، حيث ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت ظاهرة الاغتراب بوصفها ظاهرة انتشرت بين الأفراد في مختلف المجتمعات، "أن ظاهرة الاغتراب ظاهرة اجتماعية نفسية اهتم بها الكثير من الفلاسفة والمفكرين والأدباء"، ثم بدأ الاهتمام بها كظاهرة نفسية حيث اهتمت حركة البحث في مجال الشعور بالاغتراب النفسي. (صلاح الدين الجماعى، ٢٠١٠، ٥٦)

ولعل أبرز مظاهر التعبير عن اغتراب الإنسان، ما تفصح عنه الإحصاءات والدراسات النفسية والاجتماعية من زيادة خطيرة في انتشار الأمراض النفسية والعقلية والانتحار وادمان الخمور والمخدرات وهجرة العقول، ويُعد الاغتراب النفسي الحصيلة النهائية للاغتراب في أي شكل من أشكاله. (عبد الله عادل محمد ، ٢٠١٥، ٩٩)

فعلاقة الإغتراب بعدد من المتغيرات أكدتها العديد من الدراسات العربية والأجنبية كدراسة (سليمان عطية حمدان، ٢٠١٢)، ودراسة (رشاد صالح دمنهورى،٢٠١٣)، والتي أوضحت نتائجها وجود علاقة بين الاغتراب وكل من المساندة الاجتماعية والنسق القيمي والانتماء والحاجات النفسية، التوافق النفسي، ونظرًا لتعدد معاني الاغتراب دفع بالباحثين لتناوله في مختلف العلوم وتحديد مفهومه ضمن أبعاد مختلفة.

فالاغتراب كما جاء فى دراسة (عاطف على الزغل، ٢٠١٦، ٤٣ – ٤٤) من الظواهر النفسية التي تطورت عبر مراحل العمر المختلفة، نتيجة تفاعله مع العديد من المتغيرات النفسية والشخصية والمتغيرات الاجتماعية، حيث أن الفرد ومنذ سن المراهقة والشباب يعيش هذا الصراع نتيجة للتغيرات التي يمر بها، كإشكالية صورة الجسم ومالها من أثر عميق في تكوين شخصيته، بالإضافة إلى طبيعة الاستثمار النرجسي السوي المتجه نحو

الموضوعات الخارجية لتعطيه القدرة في الثقة بالنفس واحترام ذاته وتقديرها وبناء هوية تميزه عن غيره، وعن طريقها يعرف نفسه في علاقته مع الآخرين، وتعطيه القدرة على تحديد معتقداته وأدواره في الحياة ومحاولة للوصول إلى حلول واجابات حيال تساؤلات تصبح ملحة تحدث فيه نوع من عدم الاستقرار، فتدفعه للبحث عن هويته فيجد نفسه في مفترق الطرق وأمام مطالب عديدة وأفكار متناقضة، ليصبح في حالة من الصراع والاصطدام بالواقع الذي يعيش فيه، فهذه التغيرات التي يمر بها ما هي إلا حصيلة لمجموعة من أنساق العلاقات والدلالات، ليضع لنفسه في ضوئها نظامًا يشكل ضمنه هويته . (عمر عبد الله الزين، ٢٠١٥، ٢٥٩)

وتبرز مظاهر الاغتراب عند الشباب في إحساسه بتقدير الذات المنخفض، وتقل دافعيته للإنجاز وقدرته على الأداء ، كما يظهر في العزلة الاجتماعية حيث يشعر الشاب بالرفض من قبل المحيطين به، كل هذا قد يؤثر على كيانه الدراسي والنفسي والاجتماعي، ليبحث الشاب عن حلول تكيفيه تقلل من الضغوطات والصراعات التي يعيشها، والتي قد تجره نحو اختيار أساليب سلوكية انحرافية كالعنف وحالة التمرد على النظام، وتخريب المعدات والتجهيزات المختلفة، ليصل في نهاية المطاف إلى الهروب من الدراسة واتخاذ الطريق الغير سوي كتعاطي المخدرات. وأصبح تعاطي المخدرات والإدمان عليها لا يقتصر على الشباب فقط، لتصبح إحدى المشكلات الاجتماعية التي تكتسب قدرًا كبيرًا من الخطورة والأهمية في المجتمع، وتحتاج هذه المشكلة إلى العديد من البحوث والدراسات المتعمقة للوصول إلى معالجات فعلية للحد من انتشار هذه الظاهرة، ووضع الخطط الإستراتيجية المستقبلية للحد من توسعها، مما دفع العديد من المنظمات الرسمية وغير الرسمية ومراكز الأبحاث للإهتمام بهذه الظاهرة الخطيرة. (خالد حمد المهندى، ٢٠١٣، ١٥)

ثانيًا : أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أبعاد الاغتراب النفسي وعلاقته بالإدمان، على نحو يمكن أن يؤدي إلى فهم أبعاد الاغتراب النفسى في (العزلة الاجتماعية، والتمرد) لدى الشباب، ومعرفة المتغيرات المساهمة في إحداث هذا الاغتراب النفسي للوصول إلى تحقيق

الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الشباب .كفيلة بفهم أوضح لطبيعة الظاهرة المرتبطة بالعلاقة الفارقة بين الاغتراب النفسي والإدمان في المجتمع.

ثالثًا : فروض الدراسة.

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاغتراب النفسى بين الشباب المدمن والشباب غير المدمن.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى العزلة الاجتماعية بين الشباب المدمن والشباب غير المدمن.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التمرد بين الشباب المدمن والشباب غير المدمن.

رابعًا : أهمية الدراسة.

١. لا توجد من بين الدراسات دراسة تناولت الاغتراب النفسي وعلاقته بتعاطي المخدرات لدى الشباب، مما يبين أهمية إجراء مثل هذه الدراسة لمعرفة مدى انتشار ظاهرة الاغتراب النفسي بين الشباب وبالتالي إتاحة الفرصة للكشف عن الفروق بين الشباب المتعاطين للمخدرات وغير المتعاطين في الاغتراب النفسي من خلال المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.
٢. الإشارة إلى الواقع الاجتماعي للشباب من خلال حالة الاغتراب النفسي الناتج عن التعاطي والعمل على تهيئة المجال الدراسي والاجتماعي، ليحقق للشاب حالة من التوافق النفسي والاجتماعي.
٣. توجيه المهتمين في المؤسسات التربوية إلى أنسب الأساليب التربوية والسيكولوجية في التعامل مع الشباب الذى يعانى من الشعور بالاغتراب.

الأهمية التطبيقية :

١. تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة في تزويد المختصين في الجهات الحكومية ذات العلاقة بهذا الموضوع بمعلومات عن هذه المشكلة، لاتخاذ ما يلزم حيالها.
٢. لفت انتباه الأسرة إلى الإهتمام بأولادهم حتى لا يشعروا بالأغتراب النفسى مما يؤدى إلى سلوك إتجاه غير سوى.

خامسًا : مصطلحات الدراسة.

١. **الاغتراب :** هو ما يعانيه الشباب من مظاهر مثل العزلة الاجتماعية والتمرد، من خلال ما تدل عليه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الشاب على مقياس الاغتراب النفسي. (Josephson، ٢٠١٥، ١١٣)

٢. **العزلة الاجتماعية** : إحساس الشباب بالهوه بينه وبين الآخرين .

٣. **التمرد** : بمعنى إحساس الشباب بضرورة الثورة والتغيير ورفض واقعه المألوف (عدم الإلتزام بالمعايير). (Henri,، ٢٠١٣، ٣٢)

٤. **إدمان المخدرات** : هو تناول أي عقار بصفة متقطعة أو منتظمة، ولأي صورة من صور التناول وذلك للحصول على تأثير نفسي أو عضوي معين.

٥. **الشباب المدمن** : هو تناول الشباب للمادة المخدرة أي كان نوعها بين فترة وأخرى.

٦. **الشباب غير المدمن** : ويقصد بهم في هذه الدراسة الشباب الذين لا يتعاطون أي مخدر. (Bourcet.، ٢٠١٠، ١٨)

سادسًا : الدراسات السابقة.

١. دراسة براون (٢٠٠٠) Brown Randy

عنوان الدراسة : الشعور بالاغتراب وعلاقته بالحاجة إلى الاتصال مع الآخرين .

هدفت الدراسة إلى : معرفة العلاقة بين مستويات الاغتراب وما يقابلها من مستويات الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين. تألفت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالبًا .واستخدم الباحث المنهج الوصفي. تم استخدام مقياس الحاجة للاتصال مع الآخرين والذي تألف من ثلاث مقاييس فرعية ومقياس الاغتراب بمستوياته المختلفة كذلك وتم حساب الخصائص السيكومترية لكلا المقياسين.

وتوصل الباحث إلى أن : العلاقة كانت طرديه بين الاغتراب والحاجة إلى الاتصال مع الآخرين أي كلما زادت الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين زاد الشعور بالاغتراب .

٢. دراسة وفاء موسى (٢٠٠٢)

عنوان الدراسة : الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقة مستوى الشعور بالاغتراب بكل من الجنس والعمر والسنة الدراسية والاختصاص. والكشف عن علاقة مستوى تحقيق الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة دمشق بمتغيرات كل من الجنس– العمر– السنة الدراسية والاختصاص، بلغت عينه الدراسة ٢٠٠ طالبًا وطالبة من طلبة جامعة

دمشق. كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. كما استخدمت مقياس الاغتراب ومقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحثة، **كما** بينت نتائج الدراسة :

أ- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالاغتراب تعزى لكل من متغير الجنس والسنة الدراسية.

ب- وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير الجنس والسنة الدراسية .

ج- وجود فروق دالة إحصائيًا وفقا لمتغيري العمر والاختصاص، حيث بينت أن طلاب الكليات العلمية أقل اغترابًا من طلاب الكليات النظرية.

٣. دراسة هدى محمد إبراهيم (٢٠٠٥).

عنوان الدراسة : اغتراب المراهقين وعلاقته بالوعي لبعض المتغيرات العالمية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين وعي المراهقين بالمتغيرات العالمية والشعور بالاغتراب لديهم، التعرف على العلاقة بين اتجاهات المراهقين نحو التغيرات العالمية وبين الشعور بالاغتراب، بلغت عينه الدراسة (١٦٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الجامعي من كليات (نظرية وعلمية) وأن يكونوا من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفى بأسلوب المقارنة. كما استخدمت مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحثة . مقياس الوعي بالتغيرات العالمية من إعداد الباحثة .**كما** بينت نتائج الدراسة الشعور بالاغتراب لدى المراهقين يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات لدى المراهق تتمثل في ضعف علاقته بالآخرين، هناك اختلاف في الشعور بالاغتراب بين الوعي (المنخفض- المرتفع) في اتجاه المراهقين منخفضي الوعي.

٤. دراسة سليمان فايز قديح (٢٠٠٦)

عنوان الدراسة : الخصائص النفسية والاجتماعية لمتعاطي المخدرات البانجو في مراكز الإصلاح والتأهيل في غزة.

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص النفسية والاجتماعية لمتعاطي البانجو لدى عينة من المجتمع الفلسطيني، ومقارنتها بخصائص أشقائهم وذلك للتعرف على مدى شيوع الخصائص النفسية والاجتماعية السلبية لدى هؤلاء المتعاطين، وعلى مدى الاختلاف بينهم وبين أشقائهم داخل الأسرة الواحدة. أما عن الأدوات التي استعان بها الباحث في الدراسة فقد استعان الباحث بما يلي :

أ- استبيان تقدير الشخصية أعده أ. الدكتور ممدوح سلامة .

ب- اختبار الشخصية متعدد الأوجه إعداد أ.د لويس مليكه .

ج- مقياس المناخ الأسري إعداد الباحث .

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

أ- وجود فروق دالة إحصائيا بين المتعاطين وغير المتعاطين في الأبعاد التالية : العدوان العداء والتقدير السلبي للذات، وعدم الثبات الانفعالي وعدم التجاوب الانفعالي، والنظرة السلبية للحياة

ب- والدرجة الكلية لاستبيان تقدير الشخصية في جانب المتعاطين.

ج- لا توجد فروق داله بين المتعاطين وغير المتعاطين في الأبعاد والتالية الاعتمادية، وعدم الكفاية الشخصية، وعدم الثبات الانفعالي.

٥. دراسة باتريك وأندرو وكاثرين (٢٠٠٦) Patrick, Andrew and Kathryn

عنوان الدراسة : مشكلة تعاطي المخدرات من قبل الشباب والمراهقين في المدارس الابتدائية والطلاب في المدارس الثانوية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلة تعاطي المخدرات من قبل الشباب والمراهقين في المدارس الابتدائية، والطلاب في المدارس الثانوية فوق سن ١٥.**عينة الدراسة :** شملت أربع آلاف طالب في المدارس الابتدائية والثانوية من الذكور والإناث، كما ركزت الدراسة على انتشار المخدرات بين المراهقين في المدارس الثانوية، والجهود المبذولة من قبل الحكومة البريطانية في وضع إستراتيجيه مناسبة للحد من انتشار المخدرات بين الشباب، **وبينت نتائج الدراسة** دور أولياء الأمور في تجنيب أولادهم تعاطي المخدرات، خصوصا إذا تم الكشف عن تعاطي المخدرات في وقت مبكر.

٦. دراسة ماثيو (٢٠١٠) Matthew

عنوان الدراسة : الأسباب التي تدفع الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعاطي المخدرات والمواد المخدرة.

هدفت الدراسة التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعاطي المخدرات والمواد المخدرة. وخلصت الدراسة إلى أن أهم الأسباب التي دفعت الشباب

للتعاطي هي الضجر(السام)، والإحباط وعدم قبول الشباب من قبل الآخرين أو الأهل بالإضافة بعض المتغيرات الاجتماعية الأخرى مثل :الطلاق وسوء المعاملة.

٧. دراسة فاطمة عبد الله محمد علي عريف (٢٠١٢)

عنوان الدراسة : الحرمان الوالدي في مرحلة المراهقة وأثره على الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات.

هدفت الدراسة إلى معرفة إذا كان للحرمان الوالدي أثرًا على الاغتراب النفسي للمراهقين، معرفة هل هناك فروق بين المحرومين والديا وبين نظرائهم لآباء متواجدين .واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن. **كما** استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الدكتورة زينب شقير **كما** توصلت الد ا رسة إلى : وجود دلالة إحصائية بين أحد أبعاد الاغتراب وهو العزلة الاجتماعية لصالح المراهقات المحرومات والديًا. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين المجموعتين بباقي الأبعاد المختلفة.

٨. دراسة بوتعني فريد (٢٠١٣)

عنوان الدراسة : الاغتراب كمتغير وسيط بين تقدير الذات والنسق القيمي لدى طلبة المركز الجامعي.

هدفت الدراسة إلى : التعرف علي العلاقة بين وعي طلبة الجامعة بالتغيرات العالمية والشعور بالاغتراب لديهم ، التعرف علي العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعة نحو التغيرات العالمية وبين الشعور بالاغتراب، التعرف علي مستويات تقدير الذات لدي عينة الدراسة.

العينة والمنهج : تم اختيار عينة حجمها١٠٠ طالب، قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة الاحتمالية البسيطة، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار متغير الجنس والمنطقة السكنية والتخصص الأكاديمى **كما** قام الباحث ببناء مقياس الاغتراب النفسي مكون من الأبعاد الستة تمثلت في : العجز، واللاهدف واللامعنى، واللامعيارية، والتمرد والعزلة الاجتماعية، وجاءت نتائج الدراسة كالأتي :-

أ- عدم وجود فروق جوهرية في الاغتراب بين عينة الدراسة وفقًا لمتغير المنطقة السكنية في الأبعاد الستة.

ب- وجود علاقة ارتباط بين الاغتراب والنسق القيمي .

تعقيب على الدراسات السابقة :

١. نجد أن جميع الدراسات السابقة العربية والأجنبية أعطت أهمية لدراسة مشكلة الأغتراب النفسى والإدمان لدى الشباب.

٢. بعد الاطلاع على الدراسات السابقة لُاحظ وجود تشابه في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفى ووسائل جمع البيانات والأدوات المستعملة ووجود اختلاف من ناحية الطرح والمضمون والنتائج.

٣. يوجد اختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية حيث أن الدراسة الحالية تتناول أبعاد الإغتراب النفسى (العزلة الإجتماعية والتمرد) وعلاقتها بالإدمان لدى الشباب وهذا مالم تتناولة الدراسات السابقة.

سابعًا : الإطار النظرى.

أ- مفهوم الإغتراب النفسى .

حالة نفسية يشعر الشباب من خلالها بالانفصال عن ذاته ورغباته وقيمه وطموحاته، ويظهر ذلك من خلال إحساس الشباب بعدم الفاعلية، والابتعاد عن الآخرين وانعدام تأثيره على المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها، حيث يتجلى بعدها سلوك مفارق للجماعة والشعور باللامعنى واللامعيارية والعجز أو التمرد والعزلة الاجتماعية مع انعدام الشعور بالأمن.

ب- أبعاد الآعتراب.

١. العزلة الاجتماعية.

تُعرف على أنها شكل متطرف من الاضطرابات في العلاقات مع الآخرين حيث ينفصل الطفل عن رفاقه ويبقى منفردًا معظم الوقت ولايشارك في النشاطات الاجتماعية المختلفة.

ويقصد بها "شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي، والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة، والبعد عن الآخرين حتى وإن وجد بينهم، كما قد يصاحب العزلة الشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع، والانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعاييره". (عبد اللطيف خليفة، ٢٠١٣، ٣٩)

فالعزلة تشير إلى انسحاب الفرد وانفصاله عن الثقافة السائدة في المجتمع الذي ينتسب إليه وشعوره بالوحدة والفراغ النفسي حتى ولو كان مع الآخرين. (عبد السلام زهران، ٢٠٠٤، ١٠٨)

٢. التمرد

يقصد به شعور الفرد بالبعد عن الواقع ومحاولته الخروج عن المألوف والشائع ، وعدم الإنصياغ للعادات والتقاليد السائدة، والرفض والكراهية والعداء، لكل من يحيط بالفرد من قيم ومعايير، وقد يكون التمرد على النفس أو على المجتمع بما يحتوي من أنظمة ومؤسسات أو على موضوعات وقضايا. (محمود السيد على، ٢٠١٠، ٥٠)

وعليه يمكن القول أن التمرد يظهر عند الشباب على شكل رفض لكل ما هو سائد في المجتمع مع اظهار العدوانية اتجاه المحيطين به، ويتجلى ذلك في الاستهتار والإزدراء بالمجتمع الذي يعيش فيه.

ج- الخصائص العامة للإغتراب النفسى.

وتشير نتائج بعض الدراسات كما تراها زينب محمود شقير أن للاغتراب خصائص مختلفة وهي:- (زينب محمود شقير، ٢٠٠٥، ١٢٨)

١. نقص المودة والألفة مع الآخرين .
٢. الشعور بعدم الرغبة الاجتماعية من قبل الآخرين .
٣. غياب معنى الحياة و قيمتها لدى الفرد المغترب .
٤. ضعف الروابط الاجتماعية مع الآخرين .
٥. القلق والتوتر وما يترتب عنهما من
٦. النظرة السلبية والتشاؤمية للحياة .
٧. شعور الفرد بعدم القيمة وعدم الأهمية وأن حياته لا معنى لها .
٨. الفراغ العاطفي .
٩. عدم اهتمام الفرد بالاستمرار في الحياة ذاتها .
١٠. فقدان الوعي وصعوبة التحكم في المشاعر.

د- العوامل المسببة للإغتراب.

وقد ترجع أسباب الاغتراب للعديد من العوامل أهمها :-(ثائر أحمد وخالد غبارى، ٢٠١١، ٥٠-٥١)

١. عدم الشعور بالإهتمام وعدم تفهم الأسرة للشباب .
٢. عدم القدرة على التعبير عن الرأي.
٣. الهوة بين الأجيال.
٤. الشعور بالنقص وسوء العلاقات الاجتماعية .
٥. العجز عن تكوين علاقات طيبة وحميمة .
٦. غياب القيم الدينية والإنسانية في حياة الشباب .
٧. الفجوة بين ثقافة الشباب وثقافة الراشدين من حولهم .
٨. صياغة الآخرين لنموذج حياة الشباب عدم قدرة الشباب على تحقيق ذواتهم وبالتالي عدم قدرتهم على تقبلها .
٩. عدم إحساس الشباب بالحرية المسئولة سواء عن أنفسهم أو مصائرهم.

هـ- الدوافع النفسية للإدمان.

إن تأثير الإدمان على الحالة النفسية للفرد أو وضعه النفسي يكاد يكون شاملا لعموم جوانبه : (محمود السيد على، ٢٠١٠، ١٥ - ١٦)

١. **الجانب الانفعالى** : حيث نرى المدمن يعاني من اضطراب يدفعه إلى الحزن الشديد، ولوم الذات، والميل للعزلة عن الآخرين.
٢. **الجانب السلوكي** : وهنا يظهر الخلل واضحًا في التعامل مع الذات ومع الآخرين لدرجة تتكون عنده مشاعر تدفعه في بعض الأحيان إلى توجهات عدوانية لتدمير الذات والآخرين في آن واحد، ويؤدي أيضًا إلى تدهور شخصية المدمن واضطراب معالمها حتى تصبح بعد مدة من الزمن اعتمادية على الغير، تتسم بالتهرب من المسؤولية وعدم الثقة بالنفس والآخرين.
٣. **الجانب العقلي** : وهنا يكون تأثير الإدمان أكثر شدة ويختلف التأثير هنا بحسب نوع المخدر وتركيبته الكيميائية وفترات تناوله.

ثامنًا : محددات الدراسة.

أ- نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تحدد وتصف طبيعة العمل الذى تم بالفعل والاتجاهات التى تميزه وتأثيره على المستفيدين والتى تحاول إصدار الحكم على مدى تحقيق الأهداف ودراسة الآثار التى تحدثها بعض العوامل التى تيسر أو تعطل تحقيق هذه الأهداف. (إبراهيم بيومى مرعى، ٢٠١١، ٢٢٤)

لهذا تعتبر الدراسة الوصفية من أنسب الدراسات التى تصلح لموضوع الدراسة حيث تركز الدراسه الراهنة على مدى تأثر الذاكرة العاملة لدى الأطفال المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباة من سن (٦ – ١٠) سنوات .

ب- المنهج المستخدم :

يشير مفهوم **المنهج** إلى الطريقة التى يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع الدراسة فكلمة (Method) مأخوذة من الكلمة الاتينية (Methodius) وهى تعنى عند أفلاطون المعرفة بينما يستعملها أرسطو بمعنى البحث. (ربحى عليان، عثمان غنيم : ٢٠٠٠، ٤٣)

لذا اعتمدت الدراسة على منهج **المسح الاجتماعى** الذى يستخدم لرصد وتحليل وتقييم ومتابعة دقيقة لظاهرة مدروسة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية فى فترة زمنية معينة من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى أو المضمون محاولًا الكشف عن الأوضاع القائمة وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد فى فهم الواقع وتطويرة. (عامر مصباح : ٢٠٠٩، ١٤٦)

ج- **أدوات الدراسة المستخدمة وهى** : مقياس الاغتراب النفسى للدكتورة زينب محمود شقير الذى يهدف إلى :-

١. قياس أبعاد الأغتراب.
٢. قياس أهم أشكال الاغتراب (الذاتى – الاجتماعى – الدينى – التعليمى – السياسى) والتى تقيس الإغتراب النفسى.

٣. عند تطبيق المقياس تقوم الباحثة بتوضيح الهدف منه ألا وهو ما يشعر به الفرد فى الغالب، وتنحصر تعليماتها فى أن يضع الفرد علامة (X) عند الجملة التى تتفق مع مايشعر به.

د- مجالات الدراسة.

١. **المجال المكانى** : يتمثل المجتمع الأصلى للدراسة الحالية فى حالات مركز السيوف للطب النفسى وعلاج الادمان بالسيوف بمحافظة الاسكندرية.

٢. **المجال البشرى** : يتمثل المجال البشرى فى الشباب من سن (١٩ – ٢٠) سنه، حيث بلغ إجمالى عدد العينه (٢٠) شاب منهم (١٠) مدمنى مخدرات، و(١٠) غير مدمن.

٣. **المجال الزمنى** : لقد أجريت الدراسة الحالية خلال سنه ٢٠٢٠، وفيها تم تطبيق مقياس الدراسة.

تاسعًا : النتائج العامة للدراسة :

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينه حسب متغير مدمن، وغير مدمن

المتغير	ك	%
مدمن	١٠	٥٠
غير مدمن	١٠	٥٠
المجموع	٢٠	%١٠٠

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

المتغير	ك	%
١٩ سنه	٥	٢٥
٢٠ سنه	١٥	٧٥
المجموع	٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة لسن (٢٠سنه) بنسبة (٧٥%)، بينما سن (١٩ سنة) بنسبة (٢٥%).

جدول رقم (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية

البعد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	٠.٥٥٩	دال عند مستوى ٠.٠١
التمرد	٠.٨٢٣	دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الأرتباط للعزلة الإجتماعية (٠.٥٥٩)، بينما قيمة معامل الإرتباط للتمرد (٠.٨٢٣)، ومستوى الدلالة عند ٠.٠١.

جدول رقم (٤) يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس

عدد العينه	عدد البنود	معامل الثبات ألفا
٢٠	١٠٠	٠.٣٤٥

جدول رقم (٥) يوضح قيمة (ت) للفروق فى الاغتراب النفسى بين الشباب المدمن للمخدرات والشباب غير المدمن

المجموعتان	حجم العينه	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المدمن	١٠	١٥٩.٦٨	١٠.٢٠٠	٧٠	١.٩٩	.٠٠٢
غير المدمن	١٠	١٤٨.٠٥	١٥.٢٤٣			

دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة **(P–value) تساوى ٠.٠٠٢. أقل من ٠.٠٥ وهذا يشير إلى وجود فروق** فى الاغتراب النفسى بين الشباب المدمن للمخدرات والشباب غير المدمن، حيث أن قيمة (ت) تساوى ١.٩٩وهذا يدل على أن الشباب المدمن يشعر بالاغتراب النفسى بعكس الشباب غير المدمن. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **بوتغني فريد (٢٠١٣) حيث** عدم وجود فروق جوهرية في الاغتراب بين الشباب الجامعى.

جدول رقم (٦) يوضح قيمة (ت) للفروق فى العزلة الاجتماعية بين الشباب المدمن للمخدرات والشباب غير المدمن

المجموعتان	حجم العينه	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المدمن	١٠	٢٣.٥١	١٠.٣٥٣	٩٨	٠.٨١٣	.٠٢٤
غير المدمن	١٠	٢٠.٠٩	٢٠.٨٥٣			

دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة **(P–value) تساوى ٠٢٤. أقل من ٠.٠٥ وهذا يشير إلى وجود فروق** فى العزلة الاجتماعية بين الشباب المدمن للمخدرات والشباب غير المدمن، حيث أن قيمة (ت) تساوى ٠.٨١٣ وهذا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى العزلة الاجتماعية بين الشباب المدمن والشباب غير المدمن.وهذه النتيجة لم تتناولها الدراسات السابقة حيث لم نتوصل إلى دراسة تكلمت عن العزلة الاجتماعية بين الشباب المدمن وغير المدمن.

جدول رقم (٧) يوضح قيمة (ت) للفروق فى التمرد بين الشباب المدمن للمخدرات والشباب غير المدمن

المجموعتان	حجم العينه	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المدمن	١٠	٣٣.١٣	٣.٤٢٢	٩٠	٢.٦٣	٠.٠٣٥
غير المدمن	١٠	٢١.٠٠	٣.٠٢٣			

دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة **(P-value) تساوى ٠.٠٣٥ أقل من ٠.٠٥ وهذا يشير إلى وجود فروق** فى التمرد بين الشباب المدمن للمخدرات والشباب غير المدمن، حيث أن قيمة (ت) تساوى٢.٦٣ وهذا يدل وجود فروق ذات دلالة إحصائية أن فى التمرد بين الشباب المدمن والشباب غير المدمن. وهذه النتيجة لم تتناولها الدراسات السابقة حيث لم نتوصل إلى دراسة تكلمت عن التمرد بين الشباب المدمن وغير المدمن.

أهم نتائج الدراسة.

١. أسفرت نتائج الفرضية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الاغتراب النفسى بين الشباب المدمنين للمخدرات وغير المدمنين بأبعاده المتمثلة في (العزلة الاجتماعية، التمرد) لصالح المدمنين.
٢. أسفرت نتائج الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العزلة الاجتماعية بين الشباب المدمنين للمخدرات وغير المدمنين، لصالح المدمنين.
٣. أسفرت نتائج الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التمرد بين الشباب المدمنين للمخدرات وغير المدمنين لصالح المدمنين.

توصيات الدراسة.

١. إجراء المزيد من الدراسات حول التعرف على الفروق فى الاغتراب النفسى بين الشباب المدمن.
٢. إجراء المزيد من الدراسات حول ظاهرة الاغتراب النفسى لدى الشباب.
٣. إجراء المزيد من الدراسات حول ظاهرتى الاغتراب النفسى وإدمان الشباب وعلاقتها بالظواهر النفسية الآخرى.

قائمة المراجع

أولًا : المراجع العربية

١. ابتسام محمود سلطان (٢٠٠٩). التطور الخلقى للشباب. عمان : دار المجتمع للنشر. عمان.
٢. إبراهيم بيومى مرعى، أحمد إبراهيم حمزة (٢٠١١). مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية.، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
٣. ثائر أحمد وخالد غبارى (٢٠١١). سيكولوجية النمو الإنسانى بين الطفولة والشباب. عمان : مكتبه المجتمع.
٤. حسن محمد حسن حماد (٢٠١١). الاغتراب عند إريك فروم. لبنان : المؤسسة الجامعية للنشر.
٥. خالد حمد المهندى (٢٠١٣). المخدرات وأثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربى. مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربى. قطر.
٦. ربحى مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم (٢٠٠٠). مناهج وأساليب البحث العلمى – النظرية والتطبيق. الطبعة ١، عمان : دار صفاء، ط١.
٧. رشاد صالح دمنهورى (٢٠١٣). الإغتراب وبعض متغيرات الشخصية. سلسة البحوث التربوية والنفسية. مجلة أم القرى. السعودية.
٨. زينب محمود شقير (٢٠٠٥). العنف والاغتراب النفسى بين النظرية والتطبيق. الطبعه١، القاهرة : مكتبه الأنجلو.
٩. سليمان عطية حمدان(٢٠١٢). العلاقة بين الإغتراب النفسى وبعض المتغيرات المتعلقة به لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى . رسالة ماجستير غبر منشورة. السعودية : جامعة أم القرى.
١٠. صلاح الدين الجماعى (٢٠١٠). الاغتراب النفسى وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى. عمان : دار زهراء للنشر.
١١. عاطف على الزغل (٢٠١٦). الشباب والإغتراب دراسة ميدانية من شمال الأردن. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. المجلد ٥. العدد٢. مؤتة : الأردن.
١٢. عامر مصباح (٢٠٠٩).معجم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الطبعة ١. القاهرة : دار الكتاب الحديث.
١٣. عبد السلام زهران (٢٠٠٤). الصحة النفسية والعلاج النفسى، القاهرة : عالم الكتب.
١٤. عبد اللطيف خليفة (٢٠١٣). دراسات فى سيكولوجية الاغتراب. القاهرة : دار غريب للنشر.

١٥. عبد الله عادل محمد (٢٠١٥). دراسات فى الصحة النفسية – الهوية – الاغتراب الاضطرابات النفسية. القاهرة : دار رشاد للنشر.

١٦. عمر عبد الله الزين (٢٠١٥). العلاقة بين الإغتراب النفسى والشعور بالعدائية. رسالة دكتوراة غير منشورة. قسم علم النفس. كلية الأداب. جامعة عين شمس. القاهرة.

١٧. محمود السيد على (٢٠١٢). المخدرات تأثيراتها وطرق التخلص الأمن منها. الرياض :دار فهد الوطنية.

١٨. محمود محمد شحاته (٢٠١٠). الاغتراب سيرة مصطلح. القاهرة : دار المعارف.

ثانيًا : المراجع الأجنبية

1. James. (2011). social Isolation kills-But how and why , Journal of Biobehavioral medicine.(http://psycnet.apa.org/psycinfo/2011-08649-001)
2. Josephson, E and Josephson.M (2015). Man alone: Alienation in
3. Modern Society. (12 th) printing. New York: dell publishing CO, INC.
4. Henri, E, Bernard, P, et Brisset, C. (2013). :Manuel de la psychiatrie de l’enfant. Masson, Paris.
5. Bourcet. S. (2010). Les Troubles de l’adolescence, ellipse édition, Marketing, paris.
6. Patrick, Andrew and Kathryn (٢٠٠٦),The problem of drug abuse by youth and adolescents in elementary schools and students in secondary schools, PUF, Paris.
7. Brown Randy (٢٠٠٠),Feeling of alienation and its relationship to the need to connect with others, Institut National de Santé Publique.

ملحق رقم (١) مقياس الاغتراب النفسي (لزينب محمود شقير)

م	العبارة	موافق	غير متأكد	غير موافق
١	أشعر أنني وحيد في هذا الكون.			
٢	أكره الإختلاط بالآخرين.			
٣	أشعر بانعدام التواصل الإنفعالي مع نفسي ولا أفهم ذاتي.			
٤	أشعر أنني منبوذ من الآخرين.			
٥	أيأس وتهبط همتي مما يقلل من شأني لنفسي.			
٦	أشعر بالعجز عن اتخاذ قرار تجاه بعض المواقف الصعبة.			
٧	أشعر بالخوف من المستقبل وأنه لا حول لي ولا قوة.			
٨	أشعر بالضيق والحزن لعجزي عن معالجة بعض المواقف بنفسي.			
٩	أؤمن بالمثل القائل : الغاية تبرر الوسيلة.			
١٠	في بعض الأحيان لابد أن أكذب طالما الكذب يحقق مصالحي.			
١١	تمضي الحياة بشكل مزيف ومحزن مما يجعلني أشعر بالاستياء منها وأنها ليس لها قيمة.			
١٢	أؤمن بالمثل القائل : من خاف سلم.			
١٣	أعظم ما يسر الإنسان في حياته عندما يكون بمفرده بعيدا عن الناس.			
١٤	أشعر أن حياتي عقيمة بلا هدف أو معنى.			
١٥	يغلب علي التشاؤم في حياتي بدون سبب واضح لشعوري بأن وجودي ليس له قيمة كبيرة.			
١٦	أشعر بالفراغ واليأس في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلا			
١٧	أكره الاعتماد على تفكيري بمفردي لشعوري بأن تفكيري مشوش.			
١٨	أعارض الآخرين أرائهم لإقناعي برأي الشخصي			
١٩	أرفض التعامل مع أسرتي وأصدقائي لأنني أشك في مشاعر الحب الحقيقي بيني وبينهم.			
٢٠	لا ألتزم كثيرا بواجباتي تجاه نفسي وتجاه الآخرين.			
٢١	أفضل شيء في الحياة أن يعيش الفرد بعيدا عن الناس منعا للمشاكل.			
٢٢	البعد عن الناس غنيمة.			
٢٣	أعتقد أنه لا يوجد روابط حقيقية بين معظم الناس			
٢٤	لا أشعر بتواجدي مع أفراد أسرتي رغم أنني أعيش معهم.			

٢٥	القيادة صفة تستغرق وقتا طويلا لممارستها ويصعب تحقيقها.			
٢٦	أشعر بالخوف على أطفالنا إزاء المستقبل المبهم والغامض.			
٢٧	أصبح الإنسان في هذا العصر مجرد ترس في عجلة (عجلة الحياة.)			
٢٨	أنا غير راض عن علاقاتي بوالدي وإخوتي لأنهم لا يقدروني بدرجة كافية.			
٢٩	مخالفة الأعراف الاجتماعية والعادات من صلاحيات الفرد نفسه حتى ولو ألحق الضرر بالآخرين			
٣٠	كل إنسان في المجتمع يمكنه تحقيق أهدافه بالطرق التي تحلو له ولذلك يمكنه تغير القواعد التي يسير عليها.			
٣١	إن معايير المجتمع غير موضوعية ولا تعتمد على الكفاءة لذلك لا أمتثل بها أو أسير عليها ولا أعتبر نفسي خارج عن القانون.			
٣٢	النظام السائد في المجتمع هو أن البقاء للأقوى، وهذا يؤكد المثل القائل القوة تغلب الشجاعة			
٣٣	أشعر بوجود فجوة بين ما هو قائم وبين ما أتوقعه في الحياة			
٣٤	الموت من الحياة أفضل من العيش بلا هدف، لكن أشعر أن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان.			
٣٥	اعتقد أن سلوك الإنسان يجب ألا تقره عادات المجتمع وتقاليده لأنه يعيش حياة اجتماعية أصبحت معقدة وتحكمها المصالح.			
٣٦	بعض الناس تفكر في الانتحار هروبا من الواقع المريع وبعيدا عن عالم اهتزت فيه القيم الاجتماعية الثابتة			
٣٧	أثور وأغضب عادة عندما أجد غيري يشعر بالسعادة أو بالحظ السعيد.			
٣٨	اسخر من المجتمع ونظمه السائدة فيه ولا أتمسك بالكثير من قواعده وقيمته.			
٣٩	أفضل العنف عن المسالمة، وأهاجم كل من يعارضني.			
٤٠	أحب أن أصادق من يخالف عادات المجتمع، ويتجاهل أوامر ونواهي أصحاب السلطة من حوله.			
٤١	غالبا ما أبحث عن التفرد والتميز من خلال الاندماج في جماعة سياسية			
٤٢	لا أثق في الخطط السياسية التي تضعها الدولة لأنها وهمية ولا ترتبط بالحياة الاجتماعية الواقعية.			
٤٣	يوجد غموض كبير في الأوضاع السياسية تجعل الناس يختلفون فيما بينهم ويبتعدون عن بعض أفكارهم السياسية.			
٤٤	أبتعد عن الحديث في السياسة لأنه من غير المسموح به أن أعبر عن حريتي السياسية.			
٤٥	أنا غير متأكد من أنني أصلح لأن أكون قائدا سياسيا ناجحا.			

٤٦	المواطن ضحية الاستغلال بسبب الأوضاع السياسية الغامضة في الدولة.			
٤٧	الحديث في السياسة أمر ينبغي البعد عنه لأنني لا أملك إمكانيات تساعدني على الدخول في مجال السياسة.			
٤٨	هناك الكثير من القرارات السياسية التي يتطلب مني الخضوع لها رغم إرادتي.			
٤٩	المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية ضرورة وسمة تميز هذا العصر.			
٥٠	المعايير السياسية نسبية ولا يمكن التحقق من صحتها.			
٥١	من الأفضل أن يساير الفرد الأوضاع السياسية حتى ينجو من مخاطرها.			
٥٢	قد يكون الغش في الحياة أفضل سياسة لمواجهة الصعوبات والمشاكل			
٥٣	الموضوعات السياسية غامضة ومبهمة وغير واضحة ومن الصعب فهمها			
٥٤	هناك من القوانين السياسية لا هدف منها ولا قيمة لها.			
٥٥	التفكير في السياسة شيء صعب وعدم المنفعة.			
٥٦	الصراع بين الشعوب ضرورة حتمية في السياسة لأننا نعيش في عالم اهتزت فيه الرموز السياسية الحقيقية بين الشعوب.			
٥٧	النظام السياسي السائد قائم على المعارضة والتمرد والعصيان.			
٥٨	اعترض على قانون العقوبات المستخدم في المجتمع، ولا أحب أن تحل قضايا الحوادث في المحاكم المدنية.			
٥٩	اكره النظام السياسي السائد في المجتمع.			
٦٠	أعطي صوتي للمعارضين للحكومة والذين ينتقدون السلطة بصرف النظر عن شخصياتهم.			
٦١	ضعف الوازع الديني لا يفسد روابط المحبة بين الناس.			
٦٢	غالبا ما أسعي للبحث عن هويتي من خلال اندماج في جماعة دينية.			
٦٣	ممارسة الطقوس آخر شيء أفعله في حياتي اليومية			
٦٤	لا أعيب على صديقي عندما أجده يخالف العادات والقيم الأخلاقية والدينية			
٦٥	لا أستطيع أن أقف في مواجهة التعصب الديني خوفا من المشكلات.			
٦٦	يصعب عليا تقديم الوعظ والإرشاد للآخرين من حولي.			
٦٧	أنا مقصر في القيام بواجباتي الدينية الكاملة.			
٦٨	أنا لست مسؤولا عن تعليم الناس القيم الدينية الصحيحة.			
٦٩	الالتزام الديني والأخلاقي أمر يندر وجوده في هذا العصر.			
٧٠	النفاق مع الناس خير طريق للوصول إليهم والإنسان الأمين غالبا مظلوم.			
٧١	لا أشعر بالذنب وتأنيب الضمير عندما أقوم بعمل يخالف الدين طالما يحقق			

	هدفي.			
٧٢	يصعب على الإنسان أن يتمسك دائما باالقيم الدينية ويرضي بما قسمه الله له.			
٧٣	الالتزام الديني هو أن يبتعد الإنسان عن ملذات الحياة وأن الزهد في الحياة ضرورة دينية ملحة.			
٧٤	الاعتقاد المطلق في بعض الأمور أمر صعب للغاية.			
٧٥	ليس للدين معنى واضح في حياة بعض الناس، وأن بعض القيم الدينية لا تنطبق عليهم			
٧٦	التفكير العميق في الأمور الغيبية يشغل اهتمام البعض عن التفكير في الواقع العقلي.			
٧٧	ارفض النصح والإرشاد الديني للتأكد من ثقافتي الدينية العالية			
٧٨	اعترض على فكرة القصاص في في القتال، ولا أفكار في العقاب أو مخافة الله لمن يحاول الغش أو القتل في حالة الضرورة			
٧٩	اعترض على بعض الطقوس الدينية الشائعة في مجتمعاتنا			
٨٠	لي أراء خاصة في مفاهيم الجنة والنار، والحلال والحرام، والخير والشر مهما إختلفت أرائي مع المفاهيم الدينية.			
٨١	الغزو الثقافي الأجنبى يتسبب في الإختلاف بين الناس مما يؤدي إلى التباعد بينهم			
٨٢	الالتزام باالمنهج الدراسي ودون حرية إختيار الموضوعات يبعدنا عن مجتمعنا			
٨٣	المعلومات والثقافة التي يكتسبها الشباب لا تحل مشكلاتهم الإجتماعية وتباعد بين تحقيق رغباتهم			
٨٤	انخفاض التواصل الفكري بين العلم والطالب يفسد روابط التواصال الإجتماعي.			
٨٥	أنا مستمع غير جيد لكل من يتحدث في موضوعات ثقافية مهما كان مركزه.			
٨٦	لا يستطيع الشاب أن يعبر عن رأيه بوضوح عندما يخالف رأي الأكبر سنًا لإعتقاده بضعف معلوماته وثقافته عنهم			
٨٧	لدي إحساس بإستغلال الآخرين لي، لأنهم أكثر مني علما وثقافة.			
٨٨	أعجز عن كتابة قصة أو مسرحية أو شعر لصعوبة التعبير عن ما أقرؤه أو أفهمه.			
٨٩	أنا أؤمن بالمثل القائل : " أصحاب العقول في راحة."			
٩٠	العلم والثقافة ليس كل شيء في الحياة.			
٩١	أفضل المال على العلم لأن العلم أطول طريق للوصول إلى المجد.			
٩٢	أعتقد أن النجاح والتوافق يعتمد كثيرا على الصدفة وكذلك فالتفوق الدراسي ليس معيارا للنجاح في الحياة.			

٩٣	ليس هناك فروق بين الجاهل والمثقف طالما أن كل منهم راض عن حياته.			
٩٤	العولمة مفهوم غامض لا معنى له، والمعلومات والثقافة عميقة وليس لها قيمة في الحياة.			
٩٥	الحياة الدراسية لا تشبع حاجات ورغبات الفرد، وهناك تباعد بين ما يتعلمه الفرد وبين أمور الحياة من حوله			
٩٦	معظم رجال الأعمال والأثرياء لا يعرفون القراءة والكتابة.			
٩٧	أرفض المثل القائل :" العلم في الصغر كالنقش على الحجر."			
٩٨	أحب قراءة صحف المعارضة وأهتم بما فيها.			
٩٩	عندما أجهل شيء لا أهتم بالإعتراف بذلك، أحاول البحث عن حقيقة هذا الشيء			
١٠٠	لا أهتم بما أتعلمه في الجامعة كثيرا، لأن الحياة تجارب يتعلم منها الإنسان.			